الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

11 فبراير 2021 00:41 صباحا

جيروم باول: الاقتصاد الأميركي «بعيد جداً» عن بلوغ سوق عمل متين

أعلن رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول الأربعاء أنّ الاقتصاد الأميركي «بعيد جدا» عن بلوغ سوق عمل متين، مضيفاً أنّ تجربة فترات الركود السابقة تشير إلى أن التعافي قد يستغرق سنوات.

وقال في كلمة إنّ إصلاح ما تسببت به الأزمة الوبائية على سوق العمل سيتطلب مروحة واسعة من السياسات الحكومية إلى جانب حملة التلقيح الواسعة النطاق لضبط تفشي فيروس كورونا.

وأضاف في كلمة امام نادي نيويورك الاقتصادي «رغم سرعة التعافي المفاجئة في وقت مبكر، فإننا ما زلنا بعيدين جدا عن سوق عمل متين يتم تقاسم مكاسبه على نطاق واسع».

وأشار إلى انّ معدل البطالة الحقيقي يبلغ نحو 10 في المئة، وهو أعلى بكثير من المعدل الرسمي الذي بلغ 6,3 في المئة في كانون الثاني/يناير، وذلك بعد إضافة بيانات أشخاص تخلّوا عن البحث عن وظيفة وموظفين تمّ تسريحهم ولكن تم تصنيفهم بشكل خاطئ على أنّهم يعملون.

وقال إنّ الضرر لم يتم تقاسمه بصورة متساوية، وأدى إلى تآكل المكاسب التي حققها التعافي خلال العقد الذي سبق تفشي وباء كوفيد-19.

وأشار إلى أنّ التجربة تفيد بأنّ «الأمر قد يستغرق سنوات عدّة لمعالجة الضرر» الذي لحق بالقوى العاملة.
وبعدما أعلن الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أنّه لن يرفع أسعار الفائدة مع بدء انخفاض البطالة، قال باول إنّ التصدي للأزمة يتجاوز عمل هذه المؤسسة وحدها.
وأوضح أنّ إصلاح الضرر «سيتطلب التزاماً على نطاق المجتمع بأسره مع مساهمات من الحكومة والقطاع الخاص».
وحذّر باول بأنّ «التجربة تخبرنا بأنّ بلوغ العمالة الكاملة والبقاء عندها لن يكون سهلاً»، مرجحاً أن يحتاج العمّال والأسر إلى «دعم مستمر».
((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©